

الدعوة المتعددة الثقافات في عصر الإعلام الجديد

Dakwah Multikultural di Era New Media

Zainil Ghulam

Institut Agama Islam Syarifuddin, Indonesia

wanlam09@gmail.com

Bambang Subahri

Institut Agama Islam Syarifuddin, Indonesia

bambang.subahri@gmail.com

Abdul Ghofur

Institut Agama Islam Syarifuddin, Indonesia

abdul.ghofur020382@gmail.com

ملخص

قدم عصر الإعلام الجديد حوافز كبيرة للمجتمع ، وسهولة الحصول على المعلومات هي المعيار ، على الرغم من أنه ليس من النادر أنها مثيرة للجدل. الفضاء الرقمي يقضى على الحاجز الإقليمية بين الناس. بين الأفراد يمكن أن تتفاعل بحرية وافتتاح حتى في مجال الدين. تمت دراسة هذا البحث باستخدام المنهج النوعي والتعددية الثقافية للدعوة كطار نظري. البيانات الواردة في هذه الدراسة ، بالإضافة إلى دراسة الأدب ، هي أيضًا ملاحظات. تُستخدم الملاحظة في عملية مراقبة السلوك البشري والأعراض الأخرى ، على المستجيبين أو الموضوعات البحثية التي ليست كبيرة الحجم تُستخدم الملاحظات في سياق هذا البحث لمراقبة مقاطع الفيديو للتلاوات الدينية عبر الإنترنت. وفي الوقت نفسه ، تعمل المكتبة على جمع البيانات من المجلات والكتب ووسائل الإعلام المتعلقة بالدعوة متعددة الثقافات في عصر الإعلام الجديد. تناقش هذه الدراسة طبيعة الدعوة ، وهي جوهر الدعوة متعددة الثقافات في القضاء الرقمي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود قدر كبير من قضايا السلام والإنسانية والمحبة وتنمية المعرفة الإسلامية والتي يتم توزيعها من خلال المنصات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: دعوة متعددة الثقافات ، إعلام جديد ، رقمي

Abstract

Era new media telah memberikan insentif besar bagi masyarakat, kemudahan dalam memperoleh infomasi menjadi tolak ukurnya meski tidak jarang pula yang bersifat kontroversial. Ruang digital mengikis sekat teritorial antar manusia. Antar individu dapat berinteraksi dengan bebas dan terbuka bahkan pada wilayah agama. Penelitian ini dikaji dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan multikulturalisme dakwah sebagai theoretical framework, data yang disajikan dalam penelitian ini, selain studi literatur, juga observasi. Observasi digunakan dalam proses mengamati tingkah laku manusia dan gejala lainnya, terhadap responden atau subjek penelitian yang ukurannya tidak besar. Observasi digunakan dalam penelitian ini untuk memantau video pengajian secara online, sedangkan perpustakaan mengumpulkan data dari jurnal,

penelitian ini membahas tentang hakikat .buku, dan media terkait advokasi multikultural di era media baru dakwah, substansi dakwah multikultural pada ruang digital. Adapun hasil penelitian ini menunjukan adanya masifikasi isu perdamaian, kemanusiaan, cinta kasih dan perkembangan ilmu pengetahuan Islam yang didistrisbusikan melalui platform digital.

Kata kunci: Dakwah Multikultural, New Media, Digital

مقدمة

ولد الإسلام في مجتمع ذي ثقافة عربية غير متجانسة. بسبب ذكاء النبي محمد ، كان الإسلام قبل وترحيب عند المجتمع المختلفة في ذلك الوقت. وهكذا ، يمكن للإسلام أن ينتشر في جميع أنحاء العالم في وقت قصير نسبيا (Fathurrohman 2023) ، وقد بشر النبي بفاعلية كبيرة. تم قبوله من قبل مختلف القبائل والأعراق في ذلك الوقت. لذلك ، يمكن للنبي أن ينشر القيم النبيلة في الإسلام بطريقة مهذبة ، باستخدام منهج أخلاقي جيد (QS al-Qalam: 4).

يقول Al Makin (2016) أن البشر يختلفون من منطقة إلى منطقة أخرى. وكذلك هم أناس متدينون. نظراً لأن البشر يُنحوون الغريرة والمعرفة ، غالباً ما يتذكر البشر (الإبداع) ، ويكونون مبتدعين في مجالات التكنولوجيا أو المعرفة أو الثقافة. الناس ليسوا فقط متنوعين (الخصائص والسمات والخصائص) ، جغرافيا إندونيسيا (الأرخبيل) لها أيضاً خصائص مختلفة.

و في إندونيسيا تتضاربان حضارتان (تقاليد): الغرب والشرق. هناك العديد من التقاليد المحلية. تم تسجيل 1500 جزيرة و 300 لغة محلية و 700 لهجة من مختلف الأعراق. كما يوجد العديد من الأديان (الهندوسية والبوذية من الهند والإسلام والمسيحية) ، ناهيك عن أن أوروبا (عبر هولندا) استعمرت الأرخبيل لفترة طويلة (Makin, 2016)

تشير البيانات إلى أن هناك خصائص للشعب الإندونيسي في ممارسة الشعائر الدينية وانتشارها (التنشئة الاجتماعية ، الدعوة). هذا يعني أن الدعوة في السياق الإندونيسي يجب أن تتم من خلال مراعاة الخلفية الثقافية والتقاليد لكل فرد أو مجتمع أو مجموعة أو منطقة معينة ، ولا يمكن تعديها (Farid & Subahri, 2021)

تعلم العقيدة المثالية أن طبيعة العالم المادي لا يمكن فهمها إلا من حيث اعتمادها على العقل والروح. هذا المصطلح مأخوذ من الفكرة التي تعني شيئاً موجوداً في الروح (Reese WL, Dictionary 1980). لذلك يدعى المثاليون أن الأشياء المادية لا يمكن فهمها بمعزل عن الروح. بشكل عام ، يرتبط المثاليون دائمًا بالعقلانية ، باستخدام المنطق الرسمي والبدهي.

نور خالص مجید في اقتباس سوبارتا يقول إن "الدين رسالة" (الدينو النشيحة). الدين هو أيضاً دليل (هداية). لا إكراه في الدين. لذلك لا ينبغي للدعوة المثالية أن تفرض الإرادة على الآخرين. لأن الدين هو النشيحة ، يجب أن يحتوي محتوى الدعوة على رسائل جيدة ، ويمكن استخدامها كدليل لأتباعها (Suparta, 2003).

يسجل التاريخ أنه في الفترة المبكرة من الإسلام ، واجه النبي مجتمعات مختلفة ذات تقاليد وثقافات مختلفة. المجتمعات لديها بالفعل تقاليد وحكمة مميزة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والدينية. في مثل هذه المنطقة متعددة الثقافات ، تتم الدعوة بأساليب ومناهج معينة (Huda، 2015).

لطالما كان النبي يقوم بالدعوة بحكمة ، متكيقاً مع ظروف الجماعة أو المنطقة التي كانت موضوعاً للدعوة. بالنسبة لأهل الكتاب (اليهود والنصارى) ، على سبيل المثال ، أرشدهم النبي من السلوك المشوه إلى التعاليم النقية في كتبهم المقدسة. لهذا السبب فإن مادة الوعظ لهم تتعلق بالإيمان والتقوى الاجتماعية (ق.م علي عمران: 110).

الإيمان والتقوى الاجتماعية هما الأساس والشغل الشاغل في أطروحة النبي محمد (مثاني ، 1993). لقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم الوعظ المهذب لأتباع الديانات أو المعتقدات الأخرى ، وكذلك أتباع الثقافات المختلفة. استخدم النبي صلى الله عليه وسلم القصة أو النصيحة أو القصة أو طريقة السؤال والجواب. كان النبي صلى الله عليه وسلم دائماً قادرًا على "الفوز" بالمناقشات مع محاوريه لأنه تلقى توجيهًا مباشرًا من الله سبحانه وتعالى من خلال الوحي (القرآن).

غالباً ما يستخدم النبي صلى الله عليه وسلم طريقة القصة لإعطاء التنوير (تحذير) للأشخاص المعارضين. غالباً ما استخدم النبي طريقة النصيحة من خلال الرسائل المباشرة من القرآن (مثل 1-3 Q.S. al-Ashr:). وفي الوقت نفسه ، تم استخدام منهج سؤال وجواب النبي لإيقاظ قومه حتى يفهموا ويقبلوا مضمون الدعوة الإسلامية بعقلانية (هدى ، 2015). أثرت هذه الأساليب الثلاثة بشكل كبير ليس فقط في النسبة المئوية أو عدد المتحولين الجدد للإسلام ، ولكن النبي محمد نجح أيضًا في غرس القيم النبيلة والشخصية النبيلة. وهكذا ، يسير بين الدين والتنوع (الاجتماعي) جنباً إلى جنب.

في سياق التنوع ، لا سيما في إندونيسيا ، لم يتم بعض المتدينين عموماً بإضفاء الطابع الاجتماعي على تعاليهم الدينية من خلال تجاهل تعددية حياة الناس من مختلف الجوانب. هذا هو المكان الذي يجب أن يكون فيه إلحاد أو أهمية تطوير الدعوة متعددة الثقافات مملوكاً لأي شخص يريد نقل الرسائل الدينية ، مثل تشبيه نورشوليش مجيد أعلاه. هذا المنظور متعدد الثقافات يضخ روح (الغيرة) الاعتراف بتنوع الثقافات أو التقاليد أو المعتقدات للمجموعات الأخرى (Zaprulkhan, 2017) ، كمثال على طريقة الوعظ النبوية للمجتمعات ذات المعتقدات والثقافات المختلفة.

علاوة على ذلك ، في عصر الإعلام الجديد ، يتسع فضاء الدعوة. هناك حاجة إلى العديد من التعديلات والأساليب الفعالة لنقل قيم الدعوة الإسلامية. وفقاً (Budiantoro 2017) في الوعظ ، في عصر الإعلام الجديد ، لا يتضرر الدعاة أو نشطاء الدعوة أو الممارسون الآخرون المشاكل فحسب ، بل "يلتقطون الكرة". شاع مصطلح "ال نقاط الكرة" من قبل Ziauddin Sardar ، لبناء التفاعل والتواصل والتعليق بين الناس بطريقة استباقية.

هناك العديد من الكتاب والباحثين الذين ناقشوا موضوع الدعوة ابتداءً من الكتب الابتدائية ، وكذلك نتائج الأبحاث التي تؤكد أكثر على رسالة الدعوة على ما يتم إيصاله في الوعظ وكيفية سهولة رسالة الدعوة. مقبولة من قبل المجتمع ، في هذه الورقة ، يُنظر إلى الدعوة من منظور وجودي ، أي أن الدعوة تكشف نفسها حقاً للباحثين.

الكتب المتعلقة بسياق الدعوة تشمل: (1) Hasmy, دستور دقة حسب القرآن ، الهلال ستار ، جاكرتا ، 1994 ، (2) MDI, إرشادات الدعوة ، الدعامة ، جوتابيمور ، سورابايا ، 2006 ، (3) Huwaidi Hasan ، مفهوم الأنطولوجيا الإسلامية (إجابة) ، هانينديتا ، يوجياكارتا ، 1983 (4) Nur Syam ، فلسفة الفهم الفلسفية لعلم الدعوة ، جينجالا بوستاكا أوتاما ، سورابايا ، 2003 (5) Natsir, M ، الدعوة الإعلامية ، جاكرتا ، 1983 و (6) Abdul Kadir Munsyi ، طرق المناقشة في الدعوة ، الإخلاص ، سورابايا ، 1981. من العديد من هذه الكتب سياق الدعوة في العصر الحالي. ، وهي وسائل رقمية حاليًا ، لا يمكن تفسيرها.

يدرك سردار أن ثورة الوسائل الرقمية قد أثرت على منطق وسلوك الإنسان الحديث. لذلك ، من منظور ثقافي ، تلعب الوسائل الرقمية دوراً مهماً في نظام إدارة حياة الإنسان. لم يعد يتم وضع الوسائل الرقمية للمجتمع الحديث كشيء ينقل الرسائل. ومع ذلك ، فقد أصبح تمثيلاً حيوياً للهوية (Fakhruroji, 2010).

في عصر الإعلام الجديد ، يتم تغليف الوعظ بطريقة حديثة ، من خلال YouTube و Instagram و Facebook و منصات رقمية أخرى. حسابات مثل "Santri Gayeng" و "Gus Baha Channel" و "Santri" و "Official" "Noice" تلون العالم الرقمي بمحظى دعوة إسلامي متوسط ومتعدد. وبالتالي ، فإن الأشخاص ذوي الخلفيات الدينية والثقافية المختلفة لديهم مساحة للتعلم ، وكذلك للدراسة أو البحث أو النقد.

لا يهيمن على تطور الإسلام عامل واحد ، بل عوامل كثيرة ، بما في ذلك العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقاليد الدينية. وبالمثل عندما أصبح الإسلام عالمياً. يُظهر التاريخ أنه لا يوجد اتفاق على أنماط أو نماذج الممارسة الدينية. تتتطور جميع العناصر بطرق مختلفة. من الشائع جداً في الوقت الحاضر أن نرى الإسلام يُمارس بمقارنة مختلفة. نظراً لأن الدين (الإسلام) اعتنقه مئات الملايين من الناس ، فقد نمت العديد من السمات الدينية ، مع التكيف مع الزمان والسياق (Marfu'ah, 2017)

لذلك ، فإن تطوير الوسائل الرقمية يربط بين واقع متعدد الثقافات. توفر المنصات الرقمية والمبادئ متعددة الثقافات طريقة للخروج لتفكيك التفرد والجهل والصلابة تجاه المجموعات الأخرى (Turhamun, 2016). هذه الصورة ، في بحث نواوي ، تنص على أن عصر الإعلام الجديد (التكنولوجيا) كما هو الآن ليس له حدود ثقافية ومناطقية (Nawawi, 2012) . وبالتالي ، فإن الدعوة "سترفض" إذا لم تلتفت إلى عناصر التنوع الثقافي وتنوع المجموعات الأخرى. يجب إعادة تفسير القرآن وسنة النبي محمد بحيث لا تكون هناك فجوات واضحة في ممارسة الوعظ التي ينبغي أن تكون ومارسة الدعوة لأتباع البيانات المتأثرين بثقافات ووجهات نظر مختلفة من الحياة.

طريقة

في هذه الدراسة ، الطريقة المستخدمة هي نجح نوعي. قال سوجيونو إن النهج النوعي له أسلوب في وظيفي بالإضافة إلى منهج تفسيري لأن نتائج البحث تختتم أكثر بتفسير البيانات التي تم الحصول عليها ، سواء البيانات الميدانية أو بيانات المكتبة.(Sugiyono 2007)

البيانات الواردة في هذه الدراسة ، بالإضافة إلى دراسة الأدب ، هي أيضاً ملاحظات. تُستخدم الملاحظة في عملية مراقبة السلوك البشري والأعراض الأخرى ، على المستجيبين أو الموضوعات البحثية التي ليست كبيرة الحجم (Sugiyono, 2007). (تُستخدم الملاحظات في سياق هذا البحث مراقبة مقاطع الفيديو

لللتلالات الدينية عبر الإنترنت. وفي الوقت نفسه ، تعمل المكتبة على جمع البيانات من المجالات والكتب ووسائل الإعلام المتعلقة بالدعوة متعددة الثقافات في عصر الإعلام الجديد.

يستهدف تحليل البيانات وصف البيانات ووضعها في السياق باستخدام المناقشة (Faisal ، 2010). تستند الحجة إلى استكشاف نظرية التعددية الثقافية للدعوة في عصر الإعلام الجديد ومتغيراتها في تطور الدعوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

A. مناقشة

1. جوهر الدعوة

الحادي عشر عن الطبيعة هو الحديث عن شيء جوهري. مغني Dangdut الذي يتمايل بشكل مثير للشهوة على خشبة المسرح يغنى أغنية تدعو إلى الإخلاص لله ، هل هو واعظ؟ الجواب واضح ، وهو أن المطلب يؤدي كلمات دعوية ، ولكنها في جوهره لا يعطى. الدكوة ليست مجرد كلام ، بل هي دعوة نفسية تتبع من روح الداعي ، فتحن نواحه الكثير من الحماس لأنشطة الدعوة ، ولكنها في جوهرها ليست بالضرورة دعوة ، على على العكس من ذلك ، فقد يكون بمثابة تشhir مضاد. إذن ما هو الوعظ؟ يمكن رؤية طبيعة الدعوة من خلال الداعي ، كما يمكن أن تكون من المعنى الذي يدركه المتلقون للدعوة (Faizah & Efendi, 2009)

جوهر الدعوة الإسلامية إلى ثلاثة مصطلحات: الحرية والعلانية والعالمية. الثلاثة متراقبة ومتكمالة. السعادة والصفاء هو المثل الأعلى لكل شخص. يحاول البشر الوصول إليه ، وفي بعض الأحيان يضطرون إلى القتال على المقاعد ، بل إن العديد منهم يبررون ما هو منوع بشكل واضح. يفكرون عندما يصلون إلى هدفهم ، هذه هي السعادة. قد يكون صحبياً أنه سعيد ، لكن للحظة. لقد سمعت القول: "سعادة الإنسان عندما يتحقق ما يشاء". هذا هو المكان الذي يجب أن يتمتع فيه البشر بإيجازات إيجابية ، حيث يوفر الدين إرشاداً روحياً متعالياً.

دعوة الإسلام هي دعوة للتفكير والجدال والتجديف حاله تنشأ. الدعوة الإسلامية لا تتعامل بالامبالاة إلا من قبل الجهلة والحسد. الحق في التفكير هو طبيعة ومتلكات جميع البشر ، ولا يمكن لأحد أن ينكره.

فالمطلوب هو التقييم ، فغرض الدعوة ما هو إلا خضوع منطقى وحر وواعي من موضوع الدعوة إلى مضمون الدعوة من طبيعة التقييم. وهذا يعني أنه إذا كان الوعي بموضوع الدعوة متنهكاً لخطأً أو ضعف ، فإن الدعوة تلغى أيضاً. الدعوة التي تتطوّر على عناصر من الإهانة ، أو زيادة الانفعال ، أو "التوسيع السيكوباتي" للوعي ، هي دعوة باطلة ، فالدعوة ليست نتيجة موقف أو أوهام ، فهي ليست مجرد مجنذهب عاطفي بحيث يكون الرد أكثر من التظاهر. يجب أن تكون الدعوة تفسيراً هادئاً للوعي ، حيث لا يتتجاهل العقل ولا القلب بعضهما البعض ، ويجب أن يكون القرار فعلاً استطرادياً للعقل مدعوماً بالحلس العاطفي للقيم المعنية. يثيرها قواعد العمل الخطياري والحلس العاطفي. يجب الحصول على التقييم بعد النظر في البذائل والمقارنات والتناقضات المختلفة مع بعضها البعض. يجب أن تزن هذه الأحكام بين الأدلة المؤيدة والمعارضة لها بشكل مناسب ودقيق وموضوعي. بدون دراسة التماسك الداخلي ، ومدى ملاءمتها للمعرفة الأخرى ، وعلاقتها بالواقع ، لن تكون الاستجابة للدعوة الإسلامية عقلانية. وعليه فإن الدعوة الإسلامية لا يمكن إجراؤها في الحفاء. لأن هذا الوعظ لا يغير القلب.

عالية رسالة النبي محمد هي لكل البشر ، حتى الجن. الرسالة صالحة لجميع الأوقات دون قيود المكان والزمان. قال النبي: "لقد أعطيت لي خمسة أشياء لم تعط للأتباء قبلى". وذكر أحد الأمور الخمسة ، "الرسول السابق أرسل لقومه خصيضاً ، بينما أنا بعثت لجميع البشر بلا استثناء . HR (Bukhori).

قال الله تعالى: "وما أرسلناك إلا إلى البشرية جماء مبشرًا ونذيرًا ، ولكن معظم الناس لا يعلمون ذلك . QS: 28". تعني كلمة "دعوة" اشتقاءً نداء ، دعوة ، دعوة ، صلاة ، تشجيع الطلبات. أصل كلمة "دعوة" هو دعاء يلدون وتعني الصلاة ، والدعوة ، والدعوة ، والدعوة ، والدفعت (Huda, 2015). قدم سيد قطب شرحاً مبسطاً لطبيعة الدعوة. قال إن الدعوة تدعو الناس للنهاية إلى سبيل الله (Qutb, 1976). وفي الوقت نفسه ، من الناحية المعرفية ، لا تزال الدعوة تعني ، وفقاً لزینوں الہدی ، التعالیم أو المناشدات التي تشير إلى وجود مدعوين أو متصلين ، مدعوين أو مستهدفين (مادو). أي أن الدعوة هي عمل دعوة ودعوة الآخرين للسير في سبيل الله.

وقد ورد مصطلح الدعوة في القرآن بصيغة الفائل والمثمن أكثر من مائة مرة. يستخدم القرآن كلمة دعوة للدعوة إلى الخير المصحوب بمخاطر كل اختيار (Zaprulkhan, 2017) في القرآن ، نجد الدعوة بمعنى الدعوة 46 مرة ، و 39 مرة بمعنى الدعوة إلى الإسلام والخير ، و 7 مرات بمعنى الدعوة إلى الجحيم أو الشر. وعليه: فمعنى أن الدعوة المشار إليها في القرآن هي تعليم دعوة لخير الإسلام وصلاح الدين وصلاح التوحيد والتحذير من مخاطر المنكر والإنكار والعصيان. عصيان التعاليم الإسلامية الذي ينبع عنه إرسال الإنسان إلى الجحيم.

الدعوة تغنى أيضًا نداء أو دعوة للتحويل أو محاولة تغيير الوضع إلى وضع أفضل ومثالى للأفراد والمجتمع. طرح مفهوم الدعوة من قبل السيد M. Quraish Shihab. وتابع أن الدعوة ليست مجرد محاولة لزيادة التفاهم الديني في السلوك والنظرية إلى الحياة ، ولكن أيضًا نحو هدف أوسع. خاصة في هذا الوقت ، يجب أن تلعب الدعوة دورًا أكبر نحو تطبيق التعاليم الإسلامية بشكل أكثر شمولًا في مختلف جوانب الحياة (Shihab, 1994).

رأى قريش شهاب أعلاه له علاقة بكلمة الله سبحانه وتعالى: " بالنسبة له (الرجل) هناك ملائكة يعتنون به دائمًا من الأمام والخلف. كانوا يحرسونه بأمر الله. بالتأكيد لن يغير الله أحوال الناس قبل أن يغيروا حالتهم. وإن شاء الله الشر على قوم فلا أحد يرفضه ولا حامية لهم غيره " (قس: الرعد: 11).

الدعوة من طرف واحد. أدعُ الخير على الجانب الآخر. ومع ذلك ، لن يتم تعظيم كل هذه العمليات إذا لم تكن هناك رغبة من داخل الإنسان في استخدام عقله وقلبه دائمًا للتحرك نحو دولة (إسلامية) أفضل. بالطبع ، فوق كل هذه الجهود ، هناك إرادة وتوجيه من الله سبحانه وتعالى.

2. الدعوة الرقمية

يوضح عبد الباسط في كتابه بعنوان *الأفافية الدقة* أن الدعوة من خلال الوسائل الرقمية من ناحية يمكن أن تقدم فوائد للناس. أولئك الذين يتکاسلون عن قراءة الكتب الدينية ويجدون صعوبة في القدوة إلى موقع التلاوة يمكنهم بسهولة اكتساب المعرفة حول الدين. ومع ذلك ، فإن التعصب الجماعي ، وخطاب الكراهة ، والافتقار إلى البصيرة ، يمكن أن ينشأ أيضًا بسبب الوسائل الرقمية . (Basit, 2021)

ستتأثر الدعوة من خلال وسائل الإعلام الرقمية بشكل كبير بمدى كفاية وقدرة المجتمع على الوصول إلى الإنترنت (Rachman, 2019) يشير أحدث تقرير We Are Social ، كما قدمه Athik Hidayatul Ummah ، إلى أنه في عام 2020 ، يوجد 175.4 مليون مستخدم للإنترنت في إندونيسيا. مقارنة بالعام السابق ، كانت هناك زيادة بنسبة 17٪ (25 مليون مستخدم للإنترنت). استنادًا إلى إجمالي عدد سكان إندونيسيا البالغ 272.1 مليون شخص ، فإن 64٪ من سكان إندونيسيا يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الفضاء الإلكتروني. النسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 64 عامًا والذين لديهم نوع من الأجهزة ، بما في ذلك: الهاتف المحمول (96٪)، الهاتف الذكي (94٪)، غير الهواتف الذكية (21٪)، الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر المكتبي (66٪)، الجدول (23٪)، أجهزة الألعاب (16٪)، لأجهزة الواقع الافتراضي (5.1٪) (Ummah and Athik, 2020).

تُظهر البيانات الإحصائية أعلاه الاتجاه العالمي جدًا للشعب الإندونيسي لاستخدام المنصات الرقمية. هذا يعني أن هناك فرصًا مفتوحة جدًا للشعب الإندونيسي لمشاهدة برامح الوعظ الإسلامية ، بالطبع من مختلف النماذج والابتكارات. وأضاف أثيك هداية الأمة أن معظم مستخدمي الإنترنت وموقع التواصل الاجتماعي هم الجيل الصافي أو الجيل الذي ولد ونشأ في خضم التطورات التكنولوجية. يعد مجتمع الطبقة الحضرى عمومًا المستهلك الرئيسي للإنترنت ، على الرغم من أنه يمكن تعلم الدين في العالم الرقمي من أي تقسيم (Ummah & Athik, 2020).

يترافق تطور الأدب الإسلامي عبر الإنترنت بشكل جماعي. يوضح Agus Iswanto:

"الأدب على الإنترنت ، أي جميع المعارف الدينية المنشورة على الإنترنت ، إما من خلال موقع الويب التي يتم البحث عنها من خلال محرك بحث Google ، أو تلك التي يتم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. لذلك ، لا يقتصر الأمر على الكتب الإلكترونية أو الكتب الإلكترونية فقط. يتم نشر الأدب الإسلامي عبر الإنترنت من قبل مجموعة من النشطاء الإسلاميين لنقل رأي حول قضية ما أو لتعينة الجماهير (Iswanto, 2018).

على حساب فيسبوك ، على سبيل المثال ، ينظم Ulil Abshar Abdalla بشكل روتيني تلاوة عبر الإنترنت لكتاب إحياء علم الدين للإمام الغزالي. المعلومات عبر الصور أدناه:



الشكل 1. أوليل أبشر عبد الله في منتدى التلاوة على الإنترنت¹

02 فبراير 2023 الساعة 20.20 أعجب ما مجموعه 558 شخصاً (أعجبني) ، و 249 تعليقاً (تعليق) ، و 144 مرة تمت مشاركة الفيديو بواسطة المستخدمين (المستخدمين). شارك أوليل مخطوطة كتاب Ihya Ulumudin عبر الإنترنت عبر نموذج pdf وهذا يعني أنه في حالة تلاوة أوليل على الإنترنت ، فإن الدعوة الرقمية قادرة في نفس الوقت على جذب اهتمام الجمهور المهايل. على الرغم من أن تلاوة القرآن على الإنترنت مثل تلك التي قام بها Ulil مجرأة للغاية ، لا يمكن للجميع متابعتها.

صرح ليف مونوفيتشر عبر رسم آجي أن عصر الإعلام الجديد ليس رقمنة محتوى الوسائل إلى أجزاء صغيرة ، ولكن الحياة الديناميكية لمحنتي "الوسائل الجديدة" وال العلاقات التفاعلية مع مستهلكي وسائل الإعلام أنفسهم. لذلك ، يتم تداول الاتصال عبر الوسائل الرقمية من خلال الوصول إليه في الوقت الفعلي (في أي وقت بسهولة . Aji 2016) (يمكن رؤية تداول حفل Ulil عبر الإنترنت بسهولة في أي وقت. يمكن أيضاً الوصول إلى كتاب مسيكة الأنوار في الوقت الفعلي. يصبح انتشار الدعوة فعالا. هذا هو المكان الذي تحفز فيه مستخدمي الوسائل الرقمية في سياق تلبية الحاجة إلى المعرفة والمعرفة الدينية.

3. جوهر الدعوة متعددة الثقافات في عصر الإعلام الجديد

أحداث الدعوة وقائع محددة لها معانٍ وقيم معينة للدعوة ، وهي ليست إلا أحداث الدعوة. ربما لا تظهر كل تفاصيل أحداث الدعوة مثل حجم المنصة ، ورداء الداعي ، وملابس المدو ، والأطفال الذين تدعوهم أمها لهم ، ولكن يمكن الكشف عن أي شيء مثل الداعي عند إيصاله. الرسالة ، والرسالة المنقولة ، والتقنية المستخدمة ، والمكان والزمان المشغولان (وسائل الإعلام) ، أو المدو الذي يستمع إلى الرسائل على الرغم من أنه لا يتم تضمين سوى الأمل في لقاء الأصدقاء في حدث الدعوة ، ولكن أيضاً ما يقع في "حدث الدعوة" وارد في الدعوة. وقد احتوى حدث الدعوة على جميع أسس وأعراض الدعوة من جميع جوانبها وجوهرها يتلخص في حدث الدعوة.

وحدث الدعوة كلٌّ موحد ، وحدث الدعوة لا ينقسم على غير الدعوة ، أو لا يوجد جزء من حدث الدعوة مخالف جذرياً لحدث الدعوة. لا يوجد تمييز حقيقي في أحداث الدعوة ، وأحداث الدعوة هي نزاهة دعوة حقيقة لا تختزل

¹ تم تحميل الصور عبر صفحة Facebook Ulil Abshar Abdalla, 08 Februari 2023, 19.19 WIB.

إن أحداث الدعوة تغير نفسها عن كل ما هو غير دعوة. أحداث الدعوة قائمة بذاتها بشكل مستقل وفريد ، وتحمل أحداث الدعوة محتوى ومعنى وقيمة الدعوة نفسها. أحداث الدعوة هي مركز أنشطة الدعوة التي تتعارض جذرياً مع غير أحداث الدعوة. على سبيل المثال مع الأحداث التعليمية وأحداث المحكمة والشرطة والصحة والأحزاب السياسية وغيرها

ت تكون الدعوة متعددة الثقافات من كلمتين هما الدعوة والثقافات. الدعوة نشاط يدعو الناس للقيام بأوامر الله في سبيل الخير والبعد عما حرم الله ورسوله. وفي الوقت نفسه ، فإن التعددية الثقافية نفسها تأتي من الكلمات متعددة (كثيرة أو متنوعة) وثقافية (ثقافة أو ثقافة) والتي تعني اشتقاقياً التنوع النقافي (علي ، 2011).

في دولة إندونيسيا ، تكون من مجموعات مختلفة تتراوح بين الإثنية ، والثقافة ، والعرق ، والدين ، واللغة ، وفي تنوع الدعوة بين الثقافات يمثل تحدياً للخطباء ليكونوا قادرين على تلقيق رسائل الدعوة الأكثر حكمة من خلال مراعاة ظروف ثقافة Mad'u ، بما في ذلك تكيف الطرق والوسائل الإعلامية التي تعتبر مناسبة للمعايير الثقافية للمجتمع(Nawawi, 2012)

فيما يتعلق بالوعظ متعدد الثقافات ، يرى مصدر حلمي أن التنوع الثقافي هو حقيقة اجتماعية ضرورية ، على الرغم من أن هذا لا يؤدي تلقائياً إلى استقبال إيجابي (Mahfus, 2006). فالدعوة متعددة الثقافات تتحرف فعلياً عن النظرة الكلاسيكية للدعوة الثقافية ، أي الاعتراف العقائدي الإسلامي بشرعية وجود الثقافة المحلية والحكمة التي لا تتعارض مع مبدأ التوحيد.

الفرق هو أن الوعظ متعدد الثقافات يذهب إلى أبعد من ذلك من حيث كثافة أو اتساع تغطيته الثقافية. يجب نقل الدعوة الإسلامية من خلال التسوية مع ثقافات معينة. وبالتالي ، يمكن نقل الرسائل من خلال الوعظ متعدد الثقافات في المجتمع تعددي ، دون إشراك عناصر من الوحدة الأخلاقية التي يمكن أن تضر بتنوع الثقافة والمعتقدات نفسها (Zaprulkhan, 2017). الدعوة متعددة الثقافات هي نشاط يدعو في سبيل الله من خلال الجهد المبذولة من خلال الطابع الثقافي للمجتمع باعتباره المفتاح الرئيسي لتوفير التفاهم وتطوير الدعوة. (Aripudin, 2011)

قال ك. K.H. A. Mustofa Bisri (Bisri, 2013). وفي الوقت نفسه ، قال حيدر باقر إن الثقافة تدور حول الإنسان. الإنسان الأخلاقي ، والإنسان الروحي ، والإنسان الجمالي ، والإنسان الوعي (Haidar Bagir, 2017). وهذا يعني أن الدعوة يجب أن تكون قادرة على جلب مجموعة متنوعة من الثقافات وإطلاقها كمقاصد الشريعة لجميع الناس. في هذا السياق ، يتم "الخبر" الدعوة متعددة الثقافات لمرؤوتها الفلسفية والأكسيولوجية.

4. بناء الدعوة لتنمية الثقافات المتعددة في عصر الإعلام الجديد

أنزل الله النشاط الديني الإسلامي للبشرية على أنه سيرته رحمة للعالمين. إن الإسلام بطبيعته الرحمة للكون هو عالي في طبيعته ويطبق. هذه الشمولية للتعليم الإسلامي ، وفقاً لجبلاني ، تسمح بانتشار وقبول تعاليمه في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك إندونيسيا. (Jailani, 2014)

يجب أن يكون البث الإسلامي (الدعوة) اليوم مصحوباً بحجج تدعم مبدأ التسامح ، مثل تحريك شخص ما لاتخاذ موقف متسامح (Ihsani, 2020). قال سقراط منذ زمن بعيد أهمية التسامح. يجب تحويل المعرفة الموجدة ، بما في ذلك معرفة الشريعة الإسلامية ، إلى موقف أخلاقي (Bertens, 1999). الشخص الذي ليس لديه موقف أخلاقي يعني أنه لا يعرف ويفهم ما لديه (المعرفة). لذلك يجب أن تكون الدعوة الإسلامية قادرة على فتح عقول المسلمين.

يجب أن يكون النبي محمد صلى الله عليه وسلم مرجعاً لنشر الدعوة الإسلامية. يقول فخر الدين الرازي: النبي محمد صلى الله عليه وسلم أرسل رحمة للعالم والدين. نعمة على الدين لأن البشر في ذلك الوقت كانوا في الجهل والخطأ وكان أهل الكتاب مرتكبين في أمورهم الدينية ، لذلك أرسل الله محمداً دليلاً. وفي الوقت نفسه ، فإن الرحمة بالعالم يجعل الناس الذين اعتادوا الحرب يتكون الحرب (Al-Razi, n.d.).

يجب أن يرتكز بناء دعوة متعددة الثقافات لإحلال السلام على مفاهيم الحب والتسامح والحوار بين الأديان (أ. بسري ، 2014). كما قال فتح الله غولن ، لا يمكن للدعوة أن تعتمد فقط على النص ، بل على الحركة. تكيف هذه الحركة مع الظروف الثقافية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

يوجد في إندونيسيا العديد من الحركات التبشيرية التي تعطي الأولوية للحب ، مثل حركة *Gusdurian*. *Gusdurian Surabaya* ، على سبيل المثال ، يعطي الأولوية دائمًا للوعظ بالسلام والتسامح والوثام بين الأديان. (A. Bisri, 2014)

على الصعيد الدولي ، وجد تطبيق الدعوة متعددة الثقافات زخمه مرة واحدة عندما ألقى غوس بخي شليل تسوف كلمة أمام "المصلين" في القدس ، بخصوص القضية الدولية لفلسطين ضد إسرائيل. وفيما يلي مقتطفات من خطابه:

"استحوا لي أن أقول شيئاً يعرفه الجميع بالفعل ولكن لسبب ما يتذمرون في تذكره ، ناهيك عن تففيذه. إن العدالة ليست مجرد مطالبة ، بل هي أيضًا مسألة عطاء. وبالتالي ، فإن العدالة مستحيلة بدون الرحمة. من غير المرجح أن يكون الشخص الذي لا يرغب في إعطاء التعاطف على استعداد لتقديم العدالة. هذه هي روح الدين. هنا هو روح الإيمان."



الشكل 2. خطاب جوس بخي شليل تسوف بخصوص القضية الدولية لفلسطين ضد إسرائيل.²

يستخدم الخطاب مبادئ القصة والنصيحة والحب. وبالتالي ، يمكن أن تترسخ قيم الرحمة الإسلامية في أي مكان كدليل للسلام. يعلم القرآن السلام في سورة 36 ، الآية 58: "السلام هذا تحيي ربك الرحمن من يحبون السلام". إلى جانب ذلك ، تقول الآية 199 من القرآن الكريم أيضًا: "استغفر ، وهد إلى اتفاق (سلام) ولا تكون غبيًا (ضد العنف بالعنف)."

يجب أن تبني الدعوة حساسية إنسانية ، لا أن تكون متطرفة - المواجهة. تكمن الحساسية هنا في بناء شعور بالعمل الجماعي في محاولة لتحقيق الصالح العام كثیر. بغض النظر عن الاختلافات في العرق والعرق والدين ، فإن كل فرد ملزم بحقوق الإنسان (Dermawan, 2018) في إندونيسيا على وجه الخصوص ، يمكن لشخصية مثل حبيب حسين جعفر أن تكون مثالاً على ممارسات الدعوة متعددة الثقافات. منصة يوتوب هي وسائل الإعلام الرقمية للحبيب حسين جعفر للوعظ. في الصورة ، يستخدم نجح الحوار والأسئلة والأجوبة ، كما فعل النبي محمد عند وعظ الناس من مختلف الأديان ، مع شخصية دينية بودية ، الراهب زوان زيو. ما يصل إلى 9500 شخص مثل (مثل) الفيديو. هناك 1400 تعليق على الإنترنت (من ثقافات وديانات مختلفة). تم الاشتراك في حساب "نويس" بمقدار 476 ألف. يعتبر نقل دعوة حبيب حسين جعفر في هذا السياق فعالاً للغاية في نقل

² يتم تنزيل الصور عبر الصفحة YouTube Kompas TV, 08 Februari 2023, 19.53 WIB.

الخطاب الإنساني في العلاقات بين الأديان والثقافات. كما ورد في كلمة الله سبحانه وتعالى في ق. سورة الحجرات الآية 13: "جعلنا الناس قبائل ، وأمم على معرفة بعضهم البعض.

وبالتالي ، فإن الدعوة متعددة الثقافات مسعى جماعي للحفاظ على القيم الإنسانية العالمية وتعزيزها. هذه الحساسية البشرية هي أحد مؤشرات الإسلام والرحمة للعالمين. لأن الله سبحانه وتعالى والنبي أمهما دائماً البشر بالعيش في وئام (نقوى اجتماعية) ، وليس مجرد نقوى طقسيّة (شكليات الشريعة).

الختام

تعد الدعوة متعددة الثقافات نجاحاً مهماً في العصر الحديث. يجب أن تكون الدعوة متعددة الثقافات قادرة على إنتاج حس إنساني. تدعم الإنسانية مبادئ التسامح والحب والمحار بين الأديان. لا ينبغي أن تكون الدعوة "غاضبة" ، ولكن بموقف "ودي".

لأن الموقف "الودود" هو انعكاس للإسلام رحمة للعالمين. الدعوة تعني الدعوة ، والدعوة ، بينما الإسلام يعني الأمان ، لذا فإن الدعوة متعددة الثقافات ، على الرغم من أن الأعراق والأعراف والديانات المختلفة يجب أن تدعوا الناس للخلاص وتدعوهم دائماً.

في عصر الإعلام الجديد كما هو اليوم ، تكون الجهود المبذولة لنقل الرسائل الإنسانية في المتنقّل الديني أكثر فاعلية. تسهل المنصات مثل Facebook أو YouTube أو Instagram على المتدربين التعرف على بعضهم البعض بشكل افتراضي. والأهم من ذلك ، أن قضايا السلام العالمي ، والحب ، وإضفاء الطابع الإنساني على البشر أصبحت أكثر ترسّحاً ، ومن المأمول أن يتم ممارستها في حياة جميع المجتمعات الدينية.

المصادر والمراجع

- 104 Aji, Rustam. 2016. "Digitalisasi, Era Tantangan Media (Analisis Kritis Kesiapan Fakultas Dakwah Dan Komunikasi Menyongsong Era new media." Islamic Communication Journal 01(01).
- Ali, Maksum. 2011. Pluralisme Dan Multikulturalisme. Malang: Aditya Media Publishing.
- Aripudin, Acep. 2011. Pengembangan Metode Dakwah. Jakarta: Raja GrafindoPersada.
- Basit, Abdul. 2021. Dakwah Milenial. Banyumas: Wawasan Ilmu.
- Bertens, Kees. 1999. Sejarah Filosofat Yunani. Yogyakarta: Kanisius.
- Bisri, A.Mustofa. 2013. Agama Anugerah, Agama Manusia. Rembang: Penerbit MataAir.
- Bisri, Achmad. 2014. "Islam Rahmatan Li'l- Aalamin Sebagai Landasan Dakwah Multikultural Persepektif Muhammad Fethullah Gulen". Walisongo 22(2).
- Budiantoro, Wahyu. 2017. "Dakwah Di Era Digital." Komunika 11, No. 2.
- Dermawan, Andy. 2018. "Konsep Dakwah Perdamaian Di Era Kontemporer". Jurnal Humanika 18(2).
- Faisal, Sanipah. 2010. Format-Format Penelitian Sosial. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Fakhruroji, Moch. 2010. "Dakwah Islam Dan Inovasi Media: Peluang Dan Ancaman Media Global Atas
- Farid, A & Subahri, B. AJEM PEKANG Analisis Pesan Dakwah pada Tradisi Masyarakat Pandalungan di Desa Ranuyoso. *DAKWATUNA Jurnal Dakwah dan Komunikasi Islam*. Volume 7, Nomor 2, Agustus 2021.
- Fathurrohman, Mukhlis. Pendekatan Dakwah Dalam Membangun Mental Masyarakat Kota Surakarta. Misyat al-anwar jurnal kajian islam dan masyarakat. Volume 6 No 1, 2023 Dakwah Islam". Komunika 4(1).

- Faizah & L. M Efendi, Psikologi Dakwah (Jakarta: Kencana, 2009), p.xii
- Haidar, Bagir. 2017. Islam Tuhan Islam Manusia. Bandung: Mizan.
- Huda, Zainol. 2015. "Dakwah Multikultural (Metode Dakwah Nabi Saw Kepada Umat Agama Lain)". "Jurnal Religia 19(1).
- Ihsani, A. Fikri Amiruddin. 2020. Dakwah Multikultural Gerakan Gusdurian Surabaya". Tesis. Surabaya: Pascasarjana Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.
- Iswanto, Agus. 2018. "Membaca Kecenderungan Pemikiran Islam Generasi Milenial Indonesia". "Jurnal Multikultural dan Multireligius 17.
- Jailani, Imam Amrusi. 2014. "Dakwah Dan Pemahaman Islam Di Ranah Multikultural". "Walisongo 22(2).
- Mahfus, Choirul. 2006. Pendidikan Multikultural. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Makin, Al. 2016. Keberagamaan Dan Perbedaan: Budaya Dan Agama Dalam Lintas Sejarah Manusia. Yogyakarta: Suka Press.
- Marfu'ah, Usfiyatul. 2017. "Strategi Komunikasi Dakwah Berbasis Multikultural". "Islamic Comunication Journal 2(2).
- Munir, M & Wahyu Ilahi. 2006. Manajemen Dakwah. Jakarta: Prenada Group.
- Nawawi. 2012. "Dakwah Dalam Masyarakat Multikultural". "Komunika 6.
- Qutb, Sayyid. 1976. Fi Zilal Al-Qur'an. Beirut: Ihya'.
- Rachman, Rio Febriannur. Optimalisasi Media Digital Berbasis Kemaslahatan Umat dalam Program Pahlawan Ekonomi Surabaya. *Iqtishoduna*: Vol. 8 No. 2 Oktober 2019
- Shihab, M.Quraish. 1994. Membumikan Al- Qur'an. Bandung: Mizan.
- Sugiyono. 2007. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D. Bandung: Alfabeta.
- Suparta, Munzier dan Harjani Hefni. 2003. Metode Dakwah. Jakarta: Rahmat Semesta.
- Turhamun. 2016. "Dakwah Multikulturalisme (Multikulturalisme Sebagai Realita Dalam Dakwah)". "Komunika 10(1). <https://doi.org/10.24090/komunika. v10i1.870>.
- Ummah, Hidayatul & Athik. 2020. "Dakwah Digital Dan Generasi Milenial (Menelisik Strategi Dakwah Komunitas Arus Informasi Santri Nusantara)". "Tasamuh 18(1).
- Zaprulkhan. 2017. "Dakwah Multikultural". "Mawa'iz: Jurnal Dakwah dan Pengembangan Sosial Keagamaan 8(1).

الرازي فخر الدين ت 1997 . تفسير الكبير ، المجلد الحادى عشر. بيروت: دار الكتب

امانى عبد العظيم ابراهيم محمد. 1993. ساحة الإسلام في الدعوة إلى الأعلى والعلقة الإنسانية منهجان وصيرة. القاهرة: مكتبة وهبة.